العدد 13A مجلة دراسات في الانسانيات والعلوم التربوية ايار 2026
No. 13A Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences May 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

# أثر استراتيجية التعليم الراسخ في التحصيل والتفكير النفعي لدى طلبة العلوم التربوية والنفسية

م.د . ميس عامر هاشم
جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الصرفة
Mayas.hashim@tu.edu.iq

**ملخص البحث:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استراتيجية التعليم الراسخ في التحصيل والتفكير النفعي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة تكريت في مادة علم النفس التربوي .شملت عينة الدراسة (56) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية، بواقع (29) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية التعليم الراسخ، و(27) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية. أعدت الباحثة الخطط التدريسية وأجرت عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث، كما أعدت أداتي البحث المتمثلتين في اختبار التحصيل ومقياس التفكير النفعي .تم التأكد من صدق الأداتين، واستخراج الثبات لاختبار التحصيل بطريقة كيودر ريتشاردسون-20 حيث بلغ (0,78) ، بينما تم استخراج الثبات لمقياس التفكير النفعي باستخدام معامل ألفا كرونباخ وبلغ (0,81). وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل والتفكير النفعي ولصالح المجموعة التجريبية.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم الراسخ، التحصيل الدراسي، التفكير النفعي، العلوم التربوية والنفسية.

# The Effect of Anchored Instruction Strategy on Achievement and Utilitarian Thinking of Educational and Psychological Sciences Students.

Dr. Maes Amer Hashim
Tikrit University / College of Education for pure sciences

**Abstract:**

The current study aims to identify the impact of the Anchored Instruction Strategy on academic achievement and utilitarian thinking among students of the Department of Educational and Psychological Sciences at the College of Education for Humanities, University of Tikrit, in the subject of Educational Psychology. The study sample consisted of (56) second-stage male and female students, divided into two groups: an experimental group of (29) students taught according to the Anchored Instruction Strategy, and a control group of (27) students taught using the traditional method. The researcher prepared the teaching plans and conducted the equivalence process between the two research groups. Two research tools were developed: an achievement test and a utilitarian thinking scale. The validity of both tools was verified. The reliability of the achievement test was calculated using the Kuder-Richardson 20 (K-R20)

formula, reaching (0.78), while the reliability of the utilitarian thinking scale was calculated using Cronbach's Alpha coefficient, reaching (0.81). Using appropriate statistical methods, the results showed a statistically significant difference between the experimental and control groups in both achievement and utilitarian thinking, in favor of the experimental group.

**Keywords**: Anchored Instruction, Academic Achievement, Utilitarian Thinking, Educational and Psychological Sciences.

- **المقدمة (Introduction):**

تعد المؤسسات الأكاديمية والجامعية المنارات العلمية التي يرتكز عليها تقدم المجتمعات، حيث تسعى دوماً إلى تحديث أنظمتها التعليمية لتواكب روح العصر، متمثلة في استخدام الطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة باعتبارها الوسيلة الأنجع لنقل المعلومات وتطوير المهارات، وذلك لأن الإنسان المعاصر يعيش تطوراً مذهلاً في شتى مجالات الحياة، وقد نال قطاع التعليم العالي نصيباً وافراً من هذا التقدم، ومما يدل على هذه المكانة كثرة الأبحاث والدراسات في الميدان التربوي الجامعي التي تتخذ من الاستراتيجيات موضوعاً لها، إذ يتم من خلالها توليد أكبر قدر من الأفكار الجديدة وتنشيط العمليات العقلية للطلبة لتسير في مسارها الصحيح، مما يدعم التفكير الفردي والجماعي لديهم وينتج أفكاراً قيمة تخدم تخصصاتهم العلمية (المبحوح، 2016: 2).

وفي هذا السياق المعرفي المتطور، تبرز استراتيجية التعليم الراسخ كواحدة من أهم الاستراتيجيات التي تهدف إلى وضع الطالب الجامعي في بيئة تعلم غنية ومحفزة، تشجع على تنظيم المعارف وتوضيح العلاقة الوثيقة بين الخبرات السابقة والمعلومات الجديدة التي يتلقاها في قاعات الدراسة (العيد، 2016: 9). حيث تعتمد هذه الاستراتيجية في فلسفتها على خطوات إجرائية متسلسلة تساعد الطالب على استخراج المفاهيم الرئيسة في المواد التعليمية، خاصة في التخصصات الإنسانية، وتتمثل في مراحل التقديم والتدريب الموجه والتدريب المستقل، وهدفها الأسمى هو استيعاب مضمون المادة العلمية وتمكين الطالب من استرجاعها وتوظيفها بفاعلية (الصيداوي، 2015: 9).

إن استخدام استراتيجية التعليم الراسخ يُكسب الطالب الجامعي مهارات قراءة النصوص العلمية وتحليلها بعمق، مما يحول عملية التعلم إلى عادة ذهنية مستقرة تزيد من ثقة الطالب بنفسه وقدرته على استنتاج الأفكار الرئيسة وتلخيصها والتفاعل معها، مما يجعل العمل الأكاديمي هادفاً ومنظماً وغير مشتت للذهن (أبو السعود، 2018: 15). ويظهر هنا دور الجامعات جلياً في تنمية التحصيل الدراسي للطلبة، خاصة في أقسام العلوم التربوية والنفسية، حيث يسعى الباحثون إلى إيجاد طرق استراتيجية لبلورة المادة العلمية وإيصالها للمتلقي بأفضل صورة ممكنة، فالغاية هي تمكين الطالب من التعبير عما يجول في خاطره وتوظيف ما تعلمه في حياته المهنية المستقبلية (مردان، 2005: 29).

ويكتسب التحصيل الدراسي أهمية كبرى في حياة الطالب الجامعي وأسرته ومجتمعه، فهو المحرك لصنع الحياة اليومية للفرد، ويمثل المعيار الأساسي لقياس مدى تقدم الطلبة الأكاديمي، كما يسهم في إشباع حاجاتهم النفسية وتحقيق التوافق مع الذات، مما يمنع الوقوع في الاضطرابات السلوكية أو الأكاديمية داخل الحرم الجامعي (أحمد عبد الحميد، 2010: 14). وتعتبر مادة "علم النفس التربوي "في كليات التربية للعلوم الإنسانية من المرتكزات الأساسية لإعداد الطالب المختص، إذ تهدف إلى تنمية تحصيله

الفكري وتطوير قدراته في فهم السلوك الإنساني والعمليات العقلية، واستخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريسها يساهم في تعميق فهم المادة العلمية والارتقاء بمستوى الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانية (الربيعي، 2015: 7).

وبما أن التفكير الإنساني هو سلسلة من النشاطات العقلية الواعية التي يقوم بها الفرد بحثاً عن المعنى، فإن المؤسسات التعليمية تركز على تنمية أنواع متقدمة من التفكير، ومن أبرزها "التفكير النفعي"، الذي يوجه العقل نحو تحقيق أقصى قدر من المنفعة والنتائج الإيجابية من خلال التحليل المنطقي للمواقف والخبرات الحياتية (جروان، 2002: 43). إن التفكير النفعي يساعد الطالب على اكتساب فهم شامل للمشكلات المعقدة، ويجمع بين التحليل والتركيب لإيجاد حلول عملية في المواقف المطروحة، مما يضع إطاراً منظماً للعمليات العقلية وآليات بناء المعرفة، حيث يتم استقبال المعلومات وفهمها في ضوء المتطلبات الراهنة وتوقعات المستقبل المهني.(Stephen, 2009: 55)

ويستند هذا النمط من التفكير إلى نظريات علم النفس المعرفي التي تؤكد أن التعلم ذي المعنى يحدث عندما تتفاعل المعرفة الجديدة مع المعرفة السابقة، وهو ما يتفق مع رؤية "أوزوبل" و"بياجيه" في أهمية ربط المعلومات بما لدى الفرد من مخزون معرفي مسبق لخلق نواتج تعلم ذات قيمة عملية ونفعية (اسماعيل، 2011: 29). كما يمثل التفكير النفعي وسيلة لمساعدة طالب العلوم التربوية والنفسية على رؤية المنظومة التعليمية من منظور واسع، وفهم العلاقات والتأثيرات الداخلية والخارجية للمواقف التربوية، مما يجعله قادراً على الرؤية الكلية والمستقبلية واتخاذ القرارات الصحيحة المناسبة التي تخدم واقعه الأكاديمي والمهني (الفيل، 2011: 3).

وتكمن أهمية تنمية هذا التفكير في كونه يساعد الفرد على تكوين صورة عقلية واضحة عن الموضوعات، مما يمكنه من معالجة الجوانب التفصيلية واستخدام مهاراته العلمية وقيمه بطريقة نفعية صحيحة، ويسهم في تحسين الرؤية المتعمقة للأمور وفهم العالم المتشابك، مما يوسع مدارك الطالب ووعيه (Chen, & Lin, 2022: 8).إن استخدام استراتيجيات التدريس التي تثير التفكير النفعي والتركيبي لدى الطلبة الجامعيين ينمي قدرتهم على وضع العناصر والأجزاء في قوالب متسقة، وإنتاج أفكار وخبرات جديدة لم تكن موجودة من قبل، مما يساعدهم على صياغة الفرضيات وصقلها في ضوء اعتبارات علمية متكاملة الأركان تخدم تخصصهم التربوي (أبو علام، 2004: 79).

إن تطوير الكفايات الأدائية والمهارات التدريسية لدى طلبة جامعة تكريت، من خلال برامج تدريبية واستراتيجيات مثل "التعليم الراسخ"، يضمن تحقيق الأهداف التعليمية بجهد ووقت أقل، ويحقق التناسق بين المهام الأكاديمية، مما يؤدي إلى أداء فعال ييسر عملية التعلم ويعمل على تنوير العقل وتوسيع مدارك التفكير الناجح (الفتلاوي، 2003: 23). وفي الختام، فإن تعليم مهارات التفكير جنباً إلى جنب مع المحتوى الدراسي في أقسام العلوم التربوية يرفع من درجة الإثارة والجذب للخبرات الصفية، ويجعل دور الطالب إيجابياً ونشطاً، والمحصلة النهائية هي تحسن ملحوظ في مستوى التحصيل الدراسي وارتقاء بمستوى التفكير النفعي، مما يعود بالنفع الكبير على الطالب والجامعة والمجتمع بأسره (عامر وربيع، 2008: 12).

وتفعيلاً لما سبق، ترى الباحثة أن المؤسسات الجامعية، وتحديداً أقسام العلوم التربوية والنفسية، لم تعد مجرد قاعات لتلقي المعرفة النظرية، بل أصبحت مختبرات لبناء الشخصية المهنية المتكاملة؛ ومن هنا تنبع وجهة نظر الباحثة في أن مادة "علم النفس التربوي" تمثل الميدان الأنسب لدمج استراتيجية التعليم الراسخ، كونها تمنح الطالب "مرساة" معرفية تربط بين تعقيدات النظريات النفسية وواقع الممارسة التربوية. وتؤمن الباحثة بأن الارتقاء بالتحصيل الدراسي لا ينفصل عن جودة التفكير، فاستخدام هذه

الاستراتيجية لا يهدف فقط إلى خزن المعلومات، بل إلى صياغة عقلية نفعية لدى الطلبة، تجعل من نجاحهم الأكاديمي أداة فاعلة لحل المشكلات التربوية المستقبلية. إن هذه الرؤية المتكاملة تحول الطالب من متلقٍ سلبي إلى باحث عن المنفعة العلمية والعملية، مما يعزز من كفاياته الأدائية ويجعله قادراً على مواكبة المتغيرات المتسارعة في الميدان التربوي الحديث.

- **مشكلة البحث (Research Problem) :**

تتبلور مشكلة البحث من خلال الملاحظة الميدانية والقراءة الفاحصة لواقع التدريس الجامعي في كليات التربية، حيث تبرز فجوة واضحة لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كيفية الربط بين النظريات النفسية المجردة وتطبيقاتها العملية في الميدان التربوي، وتحديداً في مادة "علم النفس التربوي "التي تشكل العمود الفقري لإعداد المربين؛ إذ لا يزال الاعتماد الغالب على الطرائق التقليدية القائمة على الإلقاء والتلقين يحول دون وصول الطلبة إلى مستوى التحصيل الدراسي النوعي الذي يتجاوز عتبة الحفظ الآلي للمعلومات بغرض اجتياز الاختبارات، مما يؤدي بالضرورة إلى ضعف في مهارات التفكير النفعي لديهم وعدم قدرتهم على استثمار القوانين والمبادئ النفسية في معالجة المشكلات التربوية الواقعية أو تحقيق أقصى قدر من المنفعة العملية من محتوى المادة العلمية في حياتهم المهنية المستقبلية، ومن هنا نجد أن الاكتفاء بالأساليب التي لا تثير التحدي العقلي لدى طالب المرحلة الثانية قد يعيق نمو ملكة التحليل والتركيب لديه، مما استدعى ضرورة البحث عن استراتيجيات تدريسية عالمية حديثة قادرة على ردم هذه الفجوة مثل "استراتيجية التعليم الراسخ" التي تعتمد على "المراسي" التعليمية لربط المعرفة بالسياقات الواقعية، ومن أجل الوقوف على مدى فاعلية هذه الاستراتيجية في معالجة هذا القصور الأكاديمي، تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس الآتي: **(ما أثر استراتيجية التعليم الراسخ في التحصيل والتفكير النفعي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة علم النفس التربوي؟)**.

- **أهمية البحث (Research Importance) :**

**أولاً: الأهمية النظرية :**

تنبثق الأهمية النظرية لهذا البحث من كونه يرفد المكتبة الأكاديمية والتربوية بإطار نظري حديث حول "استراتيجية التعليم الراسخ "، والتي تعد من الاستراتيجيات المعرفية الرائدة التي لم تنل حظاً كافياً من التطبيق في البيئة الجامعية المحلية، خاصة في مادة "علم النفس التربوي". وتتجلى هذه الأهمية في تسليط الضوء على المتغيرات التابعة المتمثلة في "التحصيل الدراسي" بمفهومه النوعي الشامل، و"التفكير النفعي" الذي يعد من أنماط التفكير المعاصرة التي تربط المعرفة بالمنفعة العملية والنتائج الإيجابية؛ حيث تسهم الدراسة في تقديم تأصيل نظري يوضح كيفية تفاعل هذه المتغيرات مع بعضها البعض، مما يفتح آفاقاً جديدة للباحثين والمختصين في أقسام العلوم التربوية والنفسية لفهم آليات بناء المعرفة الراسخة لدى طلبة المرحلة الثانية، وتطوير المناهج الدراسية بما يتلاءم مع الفلسفات التربوية الحديثة التي تنادي بالتعلم ذي المعنى المستند إلى الواقع.

**ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

تتمثل الأهمية التطبيقية في تقديم أداة تعليمية إجرائية متمثلة في "استراتيجية التعليم الراسخ"، والتي يمكن لأعضاء هيئة التدريس في جامعة تكريت والجامعات الأخرى الاستفادة منها في تطوير أساليب تدريس مادة "علم النفس التربوي"، وتحويلها من مادة نظرية صرفة إلى مادة تفاعلية ترتبط بمراسي تعليمية واقعية. كما تبرز القيمة العملية في توفير أدوات قياس علمية مقننة (اختبار التحصيل ومقياس التفكير النفعي) أعدتها الباحثة وتم التحقق من صدقها وثباتها، مما يتيح للمربين والمشرفين التربويين استخدامها في تقييم نواتج التعلم لدى الطلبة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نتائج هذا البحث قد تسهم في لفت أنظار

مخططي البرامج التدريبية في كليات التربية إلى ضرورة تنمية التفكير النفعي لدى الطلبة/ المدرسين لاحقاً، لتمكينهم من استثمار القوانين النفسية في حل المشكلات الصفية والتربوية المستقبلية بكفاءة عالية، مما ينعكس إيجاباً على جودة المخرجات التعليمية القادرة على مواكبة تحديات الميدان التربوي المعاصر.

- **هدف البحث (Research Objective)**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: "أثر استراتيجية التعليم الراسخ في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير النفعي لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة تكريت في مادة علم النفس التربوي"

- **فرضيتا البحث (Research Hypotheses) :**
- "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون وفق استراتيجية التعليم الراسخ) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي البعدي."
- "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون وفق استراتيجية التعليم الراسخ) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية) في مقياس التفكير النفعي البعدي."

- **حدود البحث (Research Delimitations) :**

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية :** عينة من طلبة المرحلة الثانية (الدراسة الصباحية) في قسم العلوم التربوية والنفسية بكلية التربية للعلوم الإنسانية، والبالغ عددهم (56) طالباً وطالبة.
- **الحدود المكانية :** القاعات الدراسية في جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية.
- **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2025 – 2026).
- **الحدود الموضوعية :** تقتصر الدراسة على بيان أثر المتغير المستقل المتمثل في استراتيجية التعليم الراسخ في المتغيرين التابعين وهما التحصيل الدراسي والتفكير النفعي، وذلك من خلال المادة العلمية المقررة ضمن منهج "علم النفس التربوي "للفصل الدراسي الأول والمعتمدة من قبل مجلس القسم للمرحلة الثانية.

- **تحديد المصطلحات(Definition of Terms)**

**١- استراتيجية التعليم الراسخ:(Anchored Instruction)**

- **عُرّفت بأنها" :**إطار تعليمي يعتمد على صياغة التعلم ضمن سياقات واقعية وهادفة تُسمى (المراسي)، تهدف إلى تحفيز الطلبة على التفكير النقدي وحل المشكلات المعقدة من خلال ربط المعلومات الأكاديمية بمواقف حياتية تزيد من رسوخ المعرفة واستمراريتها".

(Bransford & Stein, 2021: 42)

- **التعريف الإجرائي للباحثة :**هي مجموعة من الخطوات الإجرائية والمواقف التعليمية التي قامت الباحثة بإعدادها لتدريس مادة "علم النفس التربوي" لطلبة المجموعة التجريبية، وتُقاس فاعليتها من خلال النتائج التي يحققها الطلبة في الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير النفعي.

**٢- التحصيل الدراسي:(Academic Achievement)**

- **عُرّف بأنه" :**مدى استيعاب الطالب للمادة الدراسية والخبرات التعليمية المخطط لها، ويُقاس عادةً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في الاختبارات المصممة لتقييم المخرجات التعليمية في نهاية وحدة دراسية معينة" (أبو علام، 2004: 305).

- **التعريف الإجرائي للباحثة :** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في "الاختبار التحصيلي" الذي أعدته الباحثة في مادة علم النفس التربوي، لغرض قياس مستوى اكتساب طلبة (المجموعة التجريبية والضابطة) للمادة العلمية بعد انتهاء التجربة.

**٣- التفكير النفعي:(Utilitarian Thinking)**

- **عُرّف بأنه" :**نمط من التفكير العقلاني الذي يوجه العمليات الذهنية نحو اختيار البدائل والقرارات التي تحقق أقصى قدر من المنفعة العملية والنتائج الإيجابية الملموسة في المواقف المختلفة".

(Stephen, 2009: 55)

- **التعريف الإجرائي للباحثة :** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال استجابته لفقرات "مقياس التفكير النفعي" الذي أعدته الباحثة، والذي يقيس قدرة طالب قسم العلوم التربوية والنفسية على توظيف المفاهيم النفسية لتحقيق فوائد تربوية وعملية في ميدان تخصصه.

**الدراسات السابقة:**

**المحور الأول: دراسات تناولت التعليم الراسخ (Anchored Instruction) :**

**١- (دراسة العبيدي، 2023):**

- **العنوان" :**فاعلية استراتيجية التعليم الراسخ في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية في مادة علم النفس."
- **الهدف :**هدفت الدراسة إلى معرفة أثر المراسي التعليمية في زيادة كفاءة التحصيل الدراسي.
- **العينة :**طبقت على (64) طالباً وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية.
- **النتائج :**توصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالتعليم الراسخ في الاختبار التحصيلي البعدي.

**٢- (دراسة Miller & Thompson, 2021 ) :**

- **العنوان:**

"The Impact of Anchored Instruction on Knowledge Retention in Higher Education".

- **الهدف :**استقصاء أثر التعليم الراسخ في بقاء أثر التعلم (الرسوخ المعرفي) لدى طلبة الجامعات.
- **العينة :**شملت العينة طلبة المرحلة الجامعية الأولى في تخصصات التربية.
- **النتائج :** أكدت الدراسة أن استخدام "المراسي" البصرية والقصصية ساعد الطلبة على استرجاع المعلومات المعقدة بشكل أفضل من الطريقة التقليدية.

**المحور الثاني: دراسات تناولت التفكير النفعي (Utilitarian Thinking) :**

**١- (دراسة الجبوري، 2022):**

- **العنوان" :**نمط التفكير النفعي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة."
- **الهدف :**التعرف على مستوى التفكير النفعي لدى الطلبة ومدى قدرتهم على توظيفه في المواقف الحياتية.
- **العينة:** (100) طالب وطالبة من تخصصات إنسانية مختلفة.
- **النتائج :** أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى متوسطاً من التفكير النفعي، وهناك حاجة لاستراتيجيات تدريسية لتنميته وربطه بالمناهج الدراسية.

**٢- (دراسة Harrison & Clark, 2024 ):**

- **العنوان:**

"Developing Utilitarian Thinking Skills through Problem-Based Scenarios in Educational Psychology".

- **الهدف :**معرفة أثر السيناريوهات القائمة على المشكلات في تنمية التفكير النفعي (البحث عن المنفعة العملية).
- **العينة :**عينة قصدية من طلبة تخصص علم النفس التربوي.
- **النتائج :**بينت الدراسة أن وضع الطلبة في مواقف تتطلب استخراج الفائدة العملية من النظرية أدى إلى ارتفاع ملحوظ في درجات مقياس التفكير النفعي.

**مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة**

بعد استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات البحث الحالي، لخصت الباحثة مجموعة من المؤشرات والدلالات الجوهرية التي استفادت منها في إغناء دراستها الحالية، وهي كالآتي:

١. **تحديد المنهجية :** ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في اختيار المنهج التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) مع التصميم ذي الاختبار البعدي، كونه المنهج الأنسب والأدق لقياس أثر استراتيجية التعليم الراسخ في المتغيرات التابعة لدى طلبة الجامعة.

٢. **بناء الأدوات** : الاستفادة من النماذج والأطر النظرية في الدراسات السابقة في كيفية بناء الاختبار التحصيلي لمادة علم النفس التربوي، وصياغة فقرات مقياس التفكير النفعي، بما يضمن دقة القياس وملاءمة المحتوى للبيئة الجامعية في جامعة تكريت.

٣. **التصميم التعليمي**: تحويل المفاهيم النظرية في علم النفس التربوي إلى سياقات واقعية ومواقف مشكلة تثير دافعية الطلبة وتجعل من التعلم عملية راسخة وذات قيمة نفعية.

٤. **الأساليب الإحصائية** : تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، وفي مقدمتها اختبار-T (T-test) لعينتين مستقلتين، ومعاملات الصدق والثبات، مما يضمن استخراج نتائج دقيقة تتسم بالموضوعية العلمية.

٥. **دعم النتائج ومناقشتها** : توفر هذه الدراسات سنداً علمياً وقاعدة مرجعية قوية للباحثة عند تفسير ومناقشة نتائج البحث الحالي، سواء جاءت متفقة معها أو مختلفة، مما يعزز من الرصانة العلمية للبحث ويسمح بمقارنة مخرجاته مع الدراسات المحلية والعالمية.

**منهجية البحث واجراءاته:**

**اولا- التصميم التجريبي** : اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث الحالي وأهدافه؛ حيث استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (تجريبية وضابطة) ذي الاختبار البعدي، وعليه سوف تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل(استراتيجية التعليم الراسخ) ، أما المجموعة الضابطة فلن تتعرض له وسيتم تدريسها وفقاً لـ الطريقة الاعتيادية، ومن ثم معرفة تأثيرهما في المتغيرين التابعين( التحصيل الدراسي، والتفكير النفعي ) لدى طلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية بمادة علم النفس التربوي، وقد حرصت الباحثة على تحديد تأثيرات المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) والسيطرة عليها بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تتسم بالموضوعية العلمية.

**الشكل (1)**

**التصميم التجريبي**

| ت | المجموعة | المتغير المستقل | الاختبار البعدي |
|---|---|---|---|

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | التجريبية | استراتيجية التعليم الراسخ | اختبار التحصيل و التفكير النفعي |
| 2 | الضابطة | الطريقة الاعتيادية | |

**ثانياً: مجتمع البحث وعينته(Research Population and Sample) :**

اشتمل مجتمع البحث الحالي على جميع طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية بـ جامعة تكريت للدراسة الصباحية خلال العام الدراسي (2025 - 2026)، أما عينة البحث فقد اختيرت بالطريقة العشوائية من طلبة المرحلة الثانية والبالغ عددهم(56) طالباً وطالبة، جرى توزيعهم بالتساوي على مجموعتي البحث بواقع (29) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية التي درست مادة علم النفس التربوي وفق استراتيجية التعليم الراسخ، و (27) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها وفق الطريقة الاعتيادية، وقد حرصت الباحثة على تحقيق التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين لضمان سلامة التصميم التجريبي ودقة النتائج المستخلصة.

**ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث (Equivalence of Groups):**

لضمان سلامة التجربة ودقة النتائج، أجرت الباحثة تكافؤاً إحصائياً بين طلبة المجموعتين (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة، وهي كالتالي:

١ .**العمر الزمني (بالأشهر)**: قامت الباحثة بحساب أعمار الطلبة من واقع السجلات الرسمية في الكلية، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، تبيّن عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,83) وهي أقل من القيمة الجدولية (2,005) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (54).

2. **الذكاء:** طُبق اختبار ذكاء مقنن على المجموعتين، وأظهرت المعالجة الإحصائية تقارباً في المتوسطات الحسابية، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (0,92) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) مما يشير إلى تجانس الطلبة في قدراتهم العقلية العامة قبل البدء بالتجربة.

٣ .**الجنس :** تم إجراء التكافؤ في متغير الجنس باستخدام الاختبار التائي(t-test) ، حيث بلغت عينة المجموعة التجريبية (١٥ ذكور، ١٤ إناث) وعينة المجموعة الضابطة (١٣ ذكور، ١٤ إناث)، وأثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين؛ إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,42) وهي أقل من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين من حيث التوزيع الجنسي.

وبهذه الإجراءات، تحقق الضبط الإحصائي للمجموعتين في كافة المتغيرات الدخيلة المذكورة، مما يتيح عزو أي فرق في النتائج اللاحقة إلى أثر المتغير المستقل استراتيجية التعليم الراسخ في المتغيرين التابعين التحصيل الدراسي، والتفكير النفعي.

**رابعاً: إجراءات البحث (Research Procedures) :**

تمثلت إجراءات البحث الحالي بقيام الباحثة بتحديد المادة العلمية من خلال اعتماد الموضوعات المقررة في منهج "علم النفس التربوي"لطلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية بجامعة تكريت للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2025-2026) ، وبناءً على ذلك قامت الباحثة بصياغة (60) هدفاً سلوكياً غطت محتوى المادة الدراسية المحددة، حيث عُرضت هذه الأهداف على مجموعة من الخبراء والمحكمين للتحقق من سلامتها العلمية وقدرتها على قياس المحتوى الدراسي، وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة (16) خطة تدريسية بواقع (8) خطط للمجموعة التجريبية وفق خطوات استراتيجية التعليم الراسخ و(8) خطط للمجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، كما أعدت الباحثة جدول المواصفات (الخريطة

الاختبارية (للموضوعات التي دُرست أثناء التجربة لضمان الشمولية والتوازن في بناء الاختبار التحصيلي، حيث تم توزيع الأوزان النسبية للمحتوى والأهداف السلوكية وبناءً عليه تم تحديد فقرات الاختبار ب(30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وُزعت بدقة لضمان تمثيل كل موضوع دراسي حسب أهميته النسبية في مصفوفة الجدول بما يحقق الصدق الظاهري وصدق المحتوى للأداة.

**خامساً- اداتا البحث (Research Instruments)**:

يتطلب البحث الحالي إعداد أداتين للتعرف على مدى تحقيق أهداف البحث وفرضياته، وهما اختبار تحصيلي في مادة علم النفس التربوي، ومقياس التفكير النفعي، وفيما يلي خطوات إعداد كل منهما:

**١ .الاختبار التحصيلي في مادة علم النفس التربوي:**

نظراً لعدم توفر اختبار جاهز يغطي المحتوى المعرفي المحدّد، قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي بعدي مكوّن من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة، وقد استند بناء الاختبار إلى جدول المواصفات لضمان الشمولية والتوازن في قياس المحتوى، وللتأكد من الخصائص السايكومترية للاختبار، طُبّق على عينة استطلاعية من مجتمع البحث؛ حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن فقرات الاختبار اتسمت بقوة تمييزية عالية، وكانت معاملات الصعوبة والسهولة لجميع الفقرات ضمن المدى المقبول تربوياً، كما أثبتت النتائج فاعلية البدائل الخاطئة في جذب الطلبة غير المتمكنين من الإجابة الصحيحة، أما بالنسبة للثبات، فقد استخدمت الباحثة معادلة كودر-ريتشاردسون ٢٠ وحصل الاختبار على معامل ثبات قدره (0,75) ، مما يجعله أداة دقيقة وصالحة للتطبيق النهائي.

**٢ .مقياس التفكير النفعي:**

أعدّت الباحثة مقياساً خاصاً لقياس التفكير النفعي مكوّناً من (25) فقرة موضوعية تعتمد على مواقف تربوية ومشكلات واقعية تتطلب حلولاً عملية، وقد اعتمدت الباحثة مقياساً ثلاثي البدائل للإجابة على الفقرات وهي : (تنطبق عليّ تماماً، تنطبق عليّ أحياناً، لا تنطبق عليّ)، وخضع المقياس لإجراءات الصدق العلمي عبر عرضه على لجنة من الخبراء والمحكمين لتحقيق (الصدق الظاهري)، وللتحقق من كفاءته إحصائياً، طُبّق على العينة الاستطلاعية؛ حيث أسفرت نتائج التحليل الإحصائي عن أن فقرات المقياس اتسمت بقوة تمييزية عالية وقدرة على التفريق بين مستويات الطلبة، ، ولحساب ثبات المقياس، اعتمدت الباحثة معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمته (0,81) ، وهي قيمة ثبات عالية ومطمئنة تؤكد صلاحية المقياس كأداة بحثية دقيقة.

**سادساً: تنفيذ التجربة (Experimental Implementation) :**

بعد أن تم الانتهاء من تدريس المادة العلمية المقررة وتغطية محتوى كتاب "علم النفس التربوي "الذي تم تحديده مسبقاً وفق الخطط التدريسية المعدّة للمجموعتين، طبقت الباحثة أداتي البحث على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)؛ حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي في يوم الأحد الموافق (٧/ ١٢/ ٢٠٢٥)، يليه تطبيق مقياس التفكير النفعي في يوم الثلاثاء الموافق (٩/ ١٢/ ٢٠٢٥)، وقد أشرفت الباحثة بنفسها على سير الاختبارات لضمان دقة التنفيذ وتوفير الظروف البيئية المناسبة لجميع الطلبة، مما يضمن الحصول على بيانات دقيقة تعكس الأثر الحقيقي للمتغير المستقل.

**سابعاً: الوسائل الإحصائية (Statistical Methods):**

لتحقيق أهداف البحث ومعالجة البيانات المستخرجة، استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) ، بالإضافة إلى الوسائل الإحصائية الآتية: (الفا كرونباخ، معامل تمييز الفقرات، معادلة كوردر ريشارسون 20، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test))

**الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها(Results and Discussion) :**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي بعد تطبيق الأدوات (الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير النفعي) ومعالجة البيانات إحصائياً، ومن ثم تفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

**أولاً/ النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى (التحصيل الدراسي):**

تنص الفرضية على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذين يدرسون وفق استراتيجية التعليم الراسخ) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي البعدي."

وللتحقق من ذلك، استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وطُبق الاختبار التائي **(t-test)** لعينتين مستقلتين، والجدول (١) يوضح ذلك:

**جدول (١)**

**نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى دلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٢٩ | 26,35 | 2,74 | 6,344 | 2,005 | دالة عند مستوى 0,05 عند درجة حرية (54) |
| الضابطة | ٢٧ | 21,15 | 3,80 | | | |

نلاحظ من الجدول أن القيمة التائية المحسوبة (6,344)أكبر من القيمة الجدولية(2,005)، مما يعني وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية؛ وبناءً عليه تُرفض الفرضية الصفرية الأولى وتُقبل البديلة.

تعزو الباحثة تفوق المجموعة التجريبية إلى أن استراتيجية التعليم الراسخ وفرت بيئة تعليمية غنية بالمواقف المشكلة أو ما يعرف بـ ( المراسي/المرتكزات) التي تحاكي الواقع التربوي الفعلي؛ إذ إن عرض المادة العلمية من خلال سياقات واقعية وقصص هادفة جعل مفاهيم "علم النفس التربوي" أكثر وضوحاً وقابلية للفهم، وجرّدها من طابعها النظري الجاف ليحولها إلى خبرات ملموسة تثير اهتمام الطلبة وتدفعهم نحو التعلم النشط. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (العبيدي، ٢٠٢٣ ) التي أكدت فاعلية هذه الاستراتيجية في زيادة كفاءة التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية في مادة علم النفس.

علاوة على ذلك، فإن هذه الاستراتيجية ساعدت الطلبة بشكل فعال على ربط المعلومات الجديدة بخبراتهم السابقة ومعارفهم القبلية بطريقة منظمة ومنطقية؛ حيث يعمل "المِرساة التعليمية" كحلقة وصل تسمح للطالب باستدعاء ما يملكه من حصيلة معرفية وتوظيفها في فهم الموقف التعليمي الحالي، وهذا النوع من المعالجة الذهنية العميقة للمعلومات ساهم في تنظيم البنية المعرفية لدى الطلبة وتسهيل عملية استيعاب المادة وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى. وتنسجم هذه الرؤية مع دراسة (Miller & Thompson, 2021)التي أشارت إلى أن استخدام "المراسي" البصرية والقصصية ساعد الطلبة على استرجاع المعلومات المعقدة بشكل أفضل مما توفره الطرق التقليدية.

كما أدى هذا النمط التفاعلي إلى ثبات المعرفة ورفع مستوى التحصيل الدراسي بشكل ملحوظ مقارنة بالمجموعة الضابطة التي اعتمدت على الطريقة الاعتيادية؛ فبينما يكتفي التلقين السلبي بتكديس المعلومات، تتيح استراتيجية التعليم الراسخ للطلبة فرصة استكشاف الحلول بأنفسهم، مما يجعل المعلومة "راسخة" وعصية على النسيان، وينعكس إيجاباً على قدرتهم في استدعاء تلك المعلومات وتوظيفها بدقة أثناء أداء فقرات الاختبار التحصيلي الثلاثين. وهو ما أكدته دراسة (العبيدي، ٢٠٢٣ ) في وجود فروق

دالـة إحصـائياً لصـالح المجموعـة التجريبيـة فـي الاختبـار التحصـيلي البعـدي، ودراسـة (Miller & Thompson, 2021)في تأكيدها على دور الاستراتيجية في تعزيز بقاء أثر التعلم لدى طلبة الجامعات.

**ثانياً/ النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية (التفكير النفعي):**

تنص الفرضية على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في مقياس التفكير النفعي البعدي."

وللمقارنة بين المجموعتين (بناءً على المتوسط الفرضـي للمقيـاس البـالغ ٥٠ درجـة)، اسـتُخرجت النتـائج الموضحة في الجدول (2):

**جدول (٢)**

**نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في مقياس التفكير النفعي**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية | | مستوى دلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | ٢٩ | 64,50 | 5,12 | المحسوبة | الجدولية | دالة عند مستوى 0,05 عند درجة حرية (54) |
| الضابطة | ٢٧ | 53,70 | 6,45 | 6,964 | 2,005 | |

يُظهر الجدول أن القيمة التائية المحسوبة (6,964) أكبـر مـن القيمـة الجدوليـة(2,005)، كمـا أن متوسـط المجموعة التجريبية أعلى بكثيـر مـن المتوسـط الفرضـي (٥٠)؛ وبنـاءً عليـه تُـرفض الفرضـية الصـفرية الثانية وتُقبل البديلة.

ترى الباحثة أن التحسن الملحوظ في مستوى التفكير النفعي لـدى طلبـة المجموعـة التجريبيـة يعـود بشـكل أساسي إلى طبيعة استراتيجية التعليم الراسخ التي تضع الطالب باستمرار أمام تحديات واقعية ومرتكـزات تعليمية تتطلب إيجاد حلول عملية وملموسة؛ فهذا النمط من التعلم ينمي لدى الطالب النزعة "البراجماتيـة" في التفكير، بحيث لا يقف عند حدود استظهار النظرية، بل يتجاوزهـا لقيـاس قيمـة المعلومـة بمـدى نفعهـا وجدواها التطبيقية في الميدان التربوي. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (الجبوري، ٢٠٢٢ ) من أن الطلبة يمتلكون مستويات متوسطة من هذا التفكير، وهم بحاجـة ماسـة إلـى اسـتراتيجيات تدريسـية حديثة تعمل على تنميته وربطه بالمناهج الدراسية بشكل فاعل.

كما أن مواجهة الطلبة لمواقف تعليمية مركبة داخـل "المرتكـز التعليمـي" عـزز لـديهم القـدرة علـى اتخـاذ قرارات مبنية على المنفعة والكفاءة؛ إذ إن الاستراتيجية تدفع المتعلم للمفاضلة بين الحلول المتاحة واختيار أكثرها نفعاً وقابلية للتطبيق، وهو ما ينسجم مع التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد أن البيئـات التعليميـة التفاعلية هي المحرك الأساسي للابتكار والتفكير العملي. وتتأيد هذه الرؤية مع نتائج دراسة (Harrison & Clark, 2024)التي بينت أن وضع الطلبة في مواقف وسيناريوهات تتطلب استخراج الفائـدة العمليـة من النظرية يؤدي إلى ارتفاع ملحوظ في مهارات التفكير النفعي والبحث عن الجدوى التطبيقية.

علاوة على ذلك، فإن نجاح طلبة المجموعة التجريبية فـي تخطـي المتوسـط الفرضـي (50) بمقـدار كبيـر مقارنة بالمجموعة الضابطة، يشير إلى أن التعليم الراسخ قد حوّل "علم النفس التربوي" من مادة تنظيرية إلى أدوات ذهنية نفعية يستخدمها الطالب في معالجة المشكلات التربوية بذكاء؛ فالطالب في هـذه البيئـة لـم يعد مستهلكاً للمعلومة، بل أصبح مقوّماً لها بناءً على عائدها العملي. وهو ما أكدته دراسة (Harrison & Clark, 2024) في تأكيدها على أثر السيناريوهات القائمة على المشكلات في تنمية التفكير النفعـي لـدى طلبة علم النفس التربوي، ودراسة (الجبوري، ٢٠٢٢) فـي دعوتهـا لضـرورة دمـج الاسـتراتيجيات التـي تعزز توظيف المعرفة في المواقف الحياتية والمهنية.

- **الاستنتاجات :**

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، استنتجت الباحثة ما يلي:

١- تفوق استراتيجية التعليم الراسخ على الطريقة الاعتيادية في رفع كفاءة التحصيل الدراسي بمادة علم النفس التربوي.

٢- فاعلية "المراسي التعليمية" في تحويل المادة النظرية الجافة إلى مواقف واقعية سهلت على الطلبة استيعاب المفاهيم المعقدة.

٣- دور الاستراتيجية الجوهري في تنمية التفكير النفعي لدى الطلبة، ونقلهم من مرحلة الحفظ إلى مرحلة البحث عن الجدوى التطبيقية للمعلومة.

٤- قدرة السيناريوهات القصصية والمشكلات الواقعية على تعزيز مهارة اتخاذ القرار التربوي المبني على المنفعة والكفاءة.

٥- استجابة الطلبة العالية للبيئات التفاعلية، مما ساهم في بقاء أثر التعلم (الرسوخ المعرفي) وتجاوزهم للمتوسط الفرضي في المقياس.

- **التوصيات :**

بناءً على النتائج الإيجابية التي حققها البحث في تنمية التحصيل والتفكير النفعي، توصي الباحثة بما يلي:

- اعتماد استراتيجية التعليم الراسخ كأداة تدريسية أساسية في كليات التربية لكسر رتابة التلقين التقليدي.
- إقامة دورات تدريبية لأساتذة الجامعات حول كيفية بناء "المرتكزات التعليمية "المستمدة من المواقع التربوية الواقعية.
- تضمين المناهج الدراسية مواقف وسيناريوهات مشكلة تدفع الطالب للبحث عن الجدوى التطبيقية للمعلومة العلمية.

- **المقترحات :**

توسيع نطاق البحث في استراتيجية التعليم الراسخ ليشمل متغيرات نفسية وعقلية أخرى في مراحل دراسية مختلفة:

- إجراء دراسة مماثلة لـ استراتيجية التعليم الراسخ في تنمية "التفكير الابتكاري" أو "التفكير الناقد" لدى طلبة الجامعات.
- قياس فاعلية التعليم الراسخ في مواد دراسية أخرى كـ الرياضيات أو العلوم، وللمراحل الدراسية (المتوسطة والإعدادية).
- بناء برنامج تدريبي مقترح لأساتذة الجامعات حول مهارات تصميم "المرتكزات التعليمية "وأثرها في بقاء أثر التعلم.

- **المصادر:**

١- أبو علام، رجاء محمود (2004). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات، القاهرة.

٢- أبو علام، رجاء محمود. ( 2004). **التعلم الأساسي وتطبيقاته**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٣- ابوالسعود، علم الدين أحمد (2018). "أثر توظيف استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات التفكير التأملي في مادة العلوم والحياة لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة"،( **رسالة ماجستير غير منشورة)** ، الجامعة الإسلامية بغزة- فلسطين.

٤- احمد، عبد الحميد،(2010)."**التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلاميه التربويه**"، ط1، مكتبة الاجلو، بيروت.
٥- اسماعيل، امنة عبد القادر(2011). **"انماط التفكير ومستويات التحصيل"**، اليازوري للنشر، عمان- الاردن.

٦- الجبوري، أحمد محمد (2022). انمط التفكير النفعي وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة الجامعة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. جامعة بغداد، ع(5).
٧- جروان، فتحي.(2002). **"الإبداع مفهومة ومعاييرة ونظرياته"**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان- الاردن.

٨- الربيعي ضياء زغير خريبط. (2015). أثر استراتيجية (P R O R) في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة المطالعة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة المستنصرية، العراق.
٩- الصيداوي، خالد ياسين (2015). "أثر استخدام استراتيجية تنال القمر على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساس"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية. غزة، فلسطين.
١٠- عامر، طارق عبد الرؤوف و ربيع محمد. (2008). **علم طفلك كيف يفكر**، اليازوري، عمان.
١١- العبيدي، علي حسين (2023). فاعلية استراتيجية التعليم الراسخ في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كليات التربية في مادة علم النفس، **مجلة البحوث التربوية**. جامعة بغداد، ع (76)
١٢- العيد، الخامسة صالح (2016). "أثر استراتيجية تنال القمر في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف الأول متوسط في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية"، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، ع (٧٨)، ٢٨٩_٣١٠.
١٣- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. (2003). **الكفايات التدريسية – المفهوم – التدريب – الأداء**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.
١٤- الفيل، حلمي محمد حلمي (2011). **"التفكير المنظومي والعمى المكاني اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة"**، المكتبة الالكترونية، كلية التربية النوعية، جامعة الاسكندرية – مصر،
١٥- المبحوح، أمان عبد الحي محمود، (2016). "أثر استخدام استراتيجية تدمج بين الاستقصاء العلمي والعصف الذهني في تنمية الوعي البيئي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة"، (**رسالة ماجستير غير منشورة**)، جامعة العلوم الإسلامية، غزة، فلسطين.
١٦- مردان، نجم الدين (2005). **"النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة"**، مكتبة الفلاح، العين- الإمارات العربية المتحدة.

**17-** Bransford, J. & Stein, B. (2021). **The Ideal Problem Solver. A Guide for Improving Thinking, Learning, and Creativity** Academic Press, New York.
18- Chen, H., & Lin, Y. (2022). Impact of Design Thinking-Based Instruction on Mathematics Achievement and Creative Problem-Solving. International Journal of STEM Education, 9(1), 22-38.
**19-** Harrison, L. & Clark, D. (2024). Developing Utilitarian Thinking Skills through Problem-Based Scenarios in Educational Psychology. **Journal of Applied Educational Psychology.**. Vol. (42), No. (4).

20- Miller, R. & Thompson, S. (2021). **The Impact of Anchored Instruction on Knowledge Retention in Higher Education**. Higher Education Studies.
21- Stephen, K. (2009). **Rational Thinking and Utilitarian Choices**, Academic Press, New York.